

العقاد : لماذا ؟ .

مى : لأفوز بسخطك على .. فأتوب على يدك .

العقاد : إنك تعرفين يا مى إلى أى حد أحبك .

مى : لا تقل أكثر من ذلك ، إننى وأنت معى سأتحول عنك إلى
نفسى لأفكر فيك ، وفى غيابك سأتحول عن الآخرين إليك لأفكر فيك

العقاد : لا أجد الكلمات على شفتى لأعبر بها .

مى : هيا بنا لقد تأحرت .

* * *

* وفى صيف ١٩٢٥ ، تسافرتلك المحبوبة إلى إيطاليا ، وتبعك للعقا
برسالة طويلة ، تصف له كل شىء رأته ، وخاصة ينابيع روما ، أودعت
فيها عواطفها المشبوبة التى تنم عن الحب المكبوت ، وخلال غيابة عن
مصر تحضر « مى » من رحلتها ، فيقرأ العقاد عن وصولها بالصحف
فكتب إليها من أرض لبنان التى قضت بها سنوات صباها قائلا :

العقاد :

غريبة الدار عند النيل تذكرة من دامق فى ربي لبنان مغترب
يا بنت لبنان أقرئك التحية من هضاب لبنان بين البحر والشهب
فأنت لبنان فى زهر وفى ثمر وأنت لبنان فى ماء وفى عشب

* * *